



قسم أصول التربية

متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية
بمحافظة بورسعيد من وجه نظر مديري المدارس
(بحث مستل من رسالة الماجستير)
إعداد

سمر رشاد محمد جلال

المدير التنفيذي لمنصة الاسكوله التعليمية

د. حسام إبراهيم مراد
مدرس أصول التربية
كلية التربية - جامعة دمياط

أ.د. علي صالح جوهر
أستاذ التخطيط التربوي المتفرغ
كلية التربية - جامعة دمياط

٢٠٢٣ / ١٤٤٤ هـ

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجه نظر مديري المدارس. استخدم البحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة تكونت من (٢٢) فقرة حول متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد كأداة للبحث، وتكونت عينة البحث من عينة عشوائية من السادة مديري مدارس التعليم الابتدائي بمحافظة بورسعيد وبلغ عددهم (٥٢) مديراً، وأهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة أن متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجه نظر مديري المدارس كانت تدعيم المدارس بالبنية التحتية اللازمة لتوظيف قنوات يوتيوب التعليمية في البيئة الصفية، وتكليف قطاعات التدريب المختلفة بتوعية جميع أطراف العملية التعليمية بأهمية توظيف مقاطع الفيديو داخل البيئة الصفية، ووضع لوائح تشجع إدارات المدارس على إنشاء قنوات يوتيوب وتنظيم آليات عملها، وعقد دورات وندوات داخل المدرسة وخارجها للتوعية على الاستخدام الآمن للإنترنت. كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أبرزها، مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة بالاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية في العملية التعليمية، وإدراج استخدام قنوات يوتيوب التعليمية ضمن الأنشطة التعليمية، وإكساب طلاب كلية التربية لمهارات تصميم الفيديو الإلكتروني، ومهارات التعامل مع يوتيوب.

الكلمات المفتاحية: القنوات التعليمية، قنوات يوتيوب، تلاميذ المرحلة الابتدائية

Abstract:

The current study aimed to identify the requirements for improving the use of educational YouTube channels for primary school students in Port Said Governorate from the point of view of school principals. The study used the descriptive approach, and to achieve the objectives of the study, a questionnaire was prepared consisting of (22) paragraphs (items) about the requirements for improving the use of educational YouTube channels for primary school students in Port Said Governorate as a research tool. The sample of the research consisted of a random sample of (52) primary school principals. The most important findings of the study results are that requirements for improving the use of educational YouTube channels for primary school students in Port Said Governorate from the point of view of school principals were to support schools with the necessary infrastructure to employ educational YouTube channels in the classroom environment, and assign the various training sectors to educate all parties to the educational process on the importance of employing video clips within the classroom environment, setting rules to encourage school administrations on the creation of YouTube channels and organize their work mechanisms to hold courses and seminars inside and outside school to raise awareness of the safe use of the Internet. The study also recommended a number of recommendations, including keeping pace with modern educational trends in the use of educational YouTube channels in the educational process, Including the use of educational YouTube channels within the educational activities, the need for students of the College of Education to acquire the skills of electronic video design and the skills of dealing with YouTube.

Keywords: educational channels, YouTube channels, primary school students.

مقدمة:

أدت التطورات التكنولوجية التي يعيشها العالم، وكذلك الأزمات التي مر بها ظهرت الحاجة لاستخدام أنماط جديدة من التعليم في المؤسسات التربوية؛ لتكون داعمة للعملية التعليمية عن طريق أدواتها المتنوعة، والتي تسهم في تطوير العملية التعليمية بشكل فعال. ولذا فقد ظهرت أدوات التعليم الجديدة المواكبة للتطورات المتسارعة الحالية مثل: أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني Learning Management System (LMS)، التطبيقات التربوية من خلال الأجهزة الذكية Mobile Learning، ومنصات التعلم الإلكتروني

ووسائل التواصل الاجتماعي Social Network، وتوفر جميع هذه الأدوات التعليم من خلال الدردشات، وتبادل الملفات، ومقاطع الفيديو... وغيرها من الأدوات المساعدة.

وتُعدُّ مواقع التواصل الاجتماعي من التقنيات الحديثة التي تساعد في تطوير العملية التعليمية، حيث إنها أصبحت تشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، وعلى الرغم من أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد فإن استخداماتها امتدت لتشمل العملية التعليمية. (العبد اللات، ٢٠١٨، ص ٦) ويعد يوتيوب أحد أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي تمكن المستخدم وبشكل مجاني من مشاهدة محتوى كبير من مقاطع الفيديو في شتى المجالات المختلفة، والتعبير عن رأيه فيه ومشاركته، كما تمكنه من إنتاج ذلك المحتوى بنفسه من خلال الاشتراك المجاني في الموقع.

وتتميز قنوات يوتيوب بالإمكانيات التكنولوجية والتقنية في تقديم المعلومات والمعارف بأسلوب مشوق ويسير للفهم أتاح الفرصة أمام الجمهور للوصول إلى المعلومات بشتى أنواعها بشكل أكثر تفاعلية، حيث تقدم تلك القنوات للمتلقي مقدار كبير من المعرفة تدفعه إلى الاجتهاد والتعمق أكثر وخاصة حول الموضوعات التي

تتال إعجابه وتستحوذ على اهتمامه، مما يسهم في تفعيل عملية نمو المعرفة وإيجاد حالة من الدافعية المعرفية والانجذاب نحو المعلومة والسعي للحصول عليها. (دوابة، ٢٠٢٠م، ص ٢٧٤٢)

وفي مجال التعليم يتفرد يوتيوب بالعديد من مقاطع الفيديو التي تثري العملية التعليمية بشكل فعال والتي يمكن الوصول إليها بكل سهولة ويسر، ومؤخرًا نظرًا لما يحدث في العالم من تغيرات وأزمات مختلفة اتجهت العديد من المؤسسات التعليمية لموقع يوتيوب لنشر المحتوى التعليمي الخاص بها حتى يتمكن المعلمون والطلاب من الوصول للمحتوى التعليمي في أي وقت ومن كل مكان، كما ظهرت العديد من الجهود الفردية من قبل بعض المعلمين لعرض المحتوى التعليمي للمادة الخاصة بهم على قنوات يوتيوب الخاصة بهم، ومن ثم مشاركتها مع طلابهم.

مشكلة البحث:

لم يقتصر دور قنوات يوتيوب على أنها مجرد قنوات تعرض مقاطع الترفيه، والأعمال الفنية، وعادات الناس، وتقاليدهم، وشعورهم... وغيرها. بل ظهرت قنوات يوتيوب التعليمية، والتي تخدم وتثري العملية التعليمية بشكل كبير جدًا. يساعد يوتيوب في إنتاج فيديو منخفض الكلفة؛ لذلك لجأت إليه العديد من المؤسسات التعليمية لعرض المحتوى التعليمي الخاص بها من خلاله، ومشاركته مع الطلاب والمعلمين، بل وقام العديد من المعلمين بجهود فردية من جانبهم لإنتاج محتوى تعليمي خاص بهم، ونشره من خلال قناة يوتيوب التعليمية الخاصة بهم.

وظهرت العديد من الدراسات التي تشيد بأهمية قنوات يوتيوب التعليمية، وعرضت أيضًا العديد من الدراسات المشكلات التي تواجهها قنوات يوتيوب التعليمية.

فعلى سبيل المثال، أشارت دراسة بلباي (٢٠٢٠م) إلى مزايا يوتيوب أنه يتيح إمكانية إعادة المشاهدة لمرات عديدة وحسب الطلب، وتوفير إمكانية ترجمة ما ينشر على يوتيوب إلى عدة لغات بحيث يستطيع الطالب الاستفادة مما ينشر على يوتيوب

بأي لغة، كما أشارت إلى عيوب يوتيوب ومنها أن الموقع ليس لديه القدرة على مراجعة جميع المحتويات قبل النشر، كما أن هناك نوعاً من العنف موجود في بعض المقاطع، وهناك بعض المقاطع لا تتسجم مع الآداب العامة، وتوصلت الدراسة إلى أن محتويات يوتيوب تؤدي دوراً مهماً في درجة التفاعلية نظراً للامميزات التي يقدمها على كافة المجالات.

وأشارت دراسة (رشوان، ٢٠١٩م) إلى أنه قنوات يوتيوب التعليمية لا تراعي قوانين حقوق النشر والتأليف، المحتويات غير الأخلاقية لبعض الملفات، محتويات بعض الأفلام والتي تحتوي على مواد سياسية محظورة، محتويات بث أفلام تحتوي على العنف أو الرعب مما ينشر سلوكيات غير مرغوب فيها خصوصاً لدى المراهقين والشباب، صعوبة الحصول على مقاطع فيديو تناسب محتوى جميع الدروس، يحتوي يوتيوب على مواد إعلانية غير لائقة، وتوصلت الدراسة إلى الدور الفعال لأدوات الجيل الثاني للويب في العملية التعليمية بمؤسسة رياض الأطفال وعلى رأس تلك الأدوات يوتيوب.

كما أوضحت دراسة (القميزي، ٢٠١٨م) أن قنوات يوتيوب التعليمية تساعد على التشويق وإثارة الدافعية للتعلم، وعرض طرق جديدة ومبتكرة في التعلم، وشرح الدروس بطريقة شيقة، واستحداث أساليب جديدة في التدريس والتقييم، إلا أنها تواجه بعض المشكلات مثل ضعف إنتاج المواد العلمية المعروضة في تلك القنوات، وندرة أجهزة عرض تلك القنوات في المدارس، وعدم توافر الإنترنت في المدرسة، وعدم توفر الوقت الكافي للمعلم أثناء الدرس، كما أن بعض المواد العلمية متوفرة بلغة غير العربية مما يصعب على الطالب فهمها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأكدت الدراسة على ضرورة تطوير قنوات يوتيوب التعليمية، من خلال تطوير الأساليب التي تعرض بها المادة التعليمية في يوتيوب، وإضافة محتويات علمية تخدم المادة التعليمية للمقررات الدراسية، إدراج استخدام قنوات يوتيوب التعليمية ضمن الأنشطة التعليمية،

توجيه المعلمين إلى الاستفادة القصوى من الدروس العلمية المتوافرة على قنوات يوتيوب التعليمية، واستخدامها في التعليم.

وأشارت دراسة (نصراوي وسعادة، ٢٠١٧م) إلى أنه من معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم والتي من ضمنها قنوات يوتيوب التعليمية، غياب رقابة الأهل على الطلاب، عدم وجود ضوابط أخلاقية وأدبية وعلمية على تلك المواقع، عدم توافر التدريب المناسب للمعلمين على استخدام تلك المواقع في العملية التعليمية، عدم توافر مختبرات الحاسب الآلي المناسبة في المدارس، ظهور لغة الدردشة بين الطلاب على تلك المواقع مما أثر على اللغة الأم، خوف أولياء الأمور من استخدام أبنائهم لتلك المواقع، اعتقاد بعض أولياء الأمور أن استخدام تلك المواقع يقود إلى الانعزالية، فتح المجال لآراء غير المتخصصين، إدارة المدرسة لا تشجع على استخدام تلك المواقع في التعليم، بطء خدمة الإنترنت، عدم توافر مصادر معرفة موثوق بها عبر تلك المواقع، اعتقاد بعض المعلمين أن استخدام تلك المواقع مضیعة للوقت، وأوصت الدراسة بإعداد الندوات والبرامج التثقيفية للمعلمين التي توضح أهمية استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، تدريب المعلمين على كيفية استخدام تلك الشبكات في التعليم، العمل على تحسين البنية التحتية للمدارس من خلال بناء شبكات وتوفير أجهزة الحاسب الآلي اللازمة وتحديثها باستمرار وذلك من أجل تفعيل الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، تحديث وتطوير البرامج المتبعة في العملية التعليمية من خلال تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي وتفعيل عمليات الرقابة لكي لا تتحرف عن مسارها، دراسة أثر اختلاف تخصص المعلم في درجة استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي.

وأشارت دراسة (خلف الله، ٢٠١٤م) إلى رواج يوتيوب واستخدامه بصورة كبيرة من قبل مؤسسات المجتمع، ومن ثم يمكن للمؤسسات التعليمية والتربوية توظيفه بين المتعلمين في منظومة التربية كمحاولات رسمية عبر صفحات هذه المؤسسات

الرسمية أو محاولات غير رسمية عبر صفحات القائمين على التربية والتعليم من المعلمين ومساعدتهم والطلاب عبر مجموعات تعليمية، وتوصلت الدراسة إلى أهمية يوتيوب في التواصل التعليمي، فأصبح وسيلة تواصل تجذب جمهور المتعلمين من مختلف الصفوف والمراحل، كما توصلت لفاعلية التدريس بيوتيوب في زيادة التحصيل المعرفي والأداء، وفاعلية التدريب بيوتيوب في تغيير اتجاهات الدارسين إيجاباً نحو تلقي التدريس بيوتيوب.

وأوضحت دراسة (Wilson، 2015) كيفية دمج يوتيوب داخل الفصل الدراسي، وتوصلت إلى أن استخدام المعلمين لقنوات يوتيوب يعتبر مصدر تعلم ذا قيمة عالية لأنه يزيد من مشاركة الطلاب ويقلل من مشاكل إدارة الصف، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المعلمين وزيادة مستوى معرفتهم بأهمية استخدام التقنية، وذلك لتحسين قدراتهم على دمج التقنية داخل الصف الدراسي.

وأشارت دراسة (Snyder & Burke، 2008) إلى أهمية إدخال اليوتيوب في العملية التعليمية من خلال التعرف على وجه نظر الطلاب من استخدام يوتيوب في غرفة الدراسة وكأداة تعليمية، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب يستخدمون يوتيوب بمعدلات مرتفعة ويرغبون أن يستخدمه المعلمون في التدريس، وعليه فلا بد من تحديد سياسة لتطوير قدرات المعلمين لاستخدام يوتيوب في التعليم، وأن تزود المؤسسات التعليمية بآليات لدعم استخدام يوتيوب في قاعات الدراسة.

وعلى الرغم من ذلك فإن هناك العديد من المعوقات التي تقلل من استخدام يوتيوب في العملية التعليمية ومنها ضعف خدمة الإنترنت، وضعف المهارات التكنولوجية لاستخدام الإنترنت بشكل عام ويوتيوب بشكل خاص، وقلة الثقة في محتوى المادة العلمية المعروضة في الفيديو، وصعوبة الوصول للفيديو المناسب فالبحث عن المحتوى الجيد يستغرق وقتاً طويلاً. (إبراهيم، ٢٠٢٠م، ص ٢٩)

كما يرى البحث الحالي مجموعة أخرى من المعوقات وذلك من خلال عمل الباحثة كمدير لمنصة الاسكوله التعليمية، وملاستها للعديد من تلك المعوقات، ومنها: ضعف الاستيعاب لدى بعض المؤسسات التعليمية لفكرة التعليم من خلال قنوات يوتيوب التعليمية، وضعف الرغبة في التغيير لدى المعلم، حيث لا يرى داعي من تغيير أسلوبه في التعليم واستخدام قنوات يوتيوب التعليمية في عملية التعلم، وضعف التدريبات المقدمة للمعلمين في مجال توظيف قنوات يوتيوب التعليمية في العملية التعليمية، وقلة وقت الحصة لدى المعلم بالتالي يجعله غير قادر على توظيف قنوات يوتيوب التعليمية بالشكل المناسب والفعال، وقلة وعي ولي الأمر بالدور الفعال للقنوات يوتيوب التعليمية في العملية التعليمية، ومدى الاستفادة التي تعود على الطالب من خلالها.

واعتمادًا على ما سبق ذكره من مزايا وعيوب قنوات يوتيوب والمعوقات التي تتعرض لها عند توظيفها في العملية التعليمية فظهرت الحاجة لضرورة تحديد متطلبات لتحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجه نظر مديري المدارس؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدد من الأسئلة التالية:

١. ما الإطار المفاهيمي لقنوات يوتيوب التعليمية؟
٢. ما معوقات استخدام قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجه نظر مديري المدارس؟
٣. ما متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجه نظر مديري المدارس؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لمتطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجه نظر مديري المدارس، ويتم تحقيق ذلك من خلال:

١. التعرف على الإطار النظري والمفاهيمي لقنوات يوتيوب التعليمية.
٢. الوقوف على معوقات استخدام قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجه نظر مديري المدارس.
٣. تحديد متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب في التعليم الابتدائي بمحافظة بورسعيد من وجه نظر مديري المدارس.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث تبعاً لأهمية الموضوع وجدته، إلى ما يلي:

١. الأهمية النظرية:
 - يهتم هذا البحث بقنوات يوتيوب التعليمية ودورها في التعليم الابتدائي في ظل التوجهات نحو التعليم الإلكتروني.
 - محاولة تحديد المتطلبات التي تسهم في تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجه نظر مديري المدارس.
٢. الأهمية التطبيقية: المستفيدون من البحث:
 - يساعد البحث أصحاب القرار في معرفة واقع استخدام قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجه نظر مديري المدارس والمساهمة في تحسين استخدامها.

- يساعد البحث صانعي القرار بوزارة التربية والتعليم في تصميم البرامج التدريبية التي تمكن المعلمين من استخدام قنوات يوتيوب التعليمية وتوظيفها لتحسين العملية التعليمية.
- يسهم البحث في نشر ثقافة توظيف قنوات يوتيوب التعليمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية للإسهام في تحسين العملية التعليمية.
- يسهم البحث في توعية أولياء الأمور والطلاب بدور قنوات يوتيوب التعليمية في العملية التعليمية.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي؛ لأنه أكثر ملائمة لطبيعة الدراسة وأهدافها، من خلال دراسة نظرية لقنوات يوتيوب التعليمية وأهميتها في التعليم، ومحاولة تحديد متطلبات تحسين الاستفادة منها في مرحلة التعليم الابتدائي.

أداة البحث:

اعتمد البحث على الاستبانة كأداة تحديد متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجه نظر مديري المدارس.

حدود البحث:

تحدد البحث بالمحددات التالية:

الحد الموضوعي: قنوات يوتيوب التعليمية ومتطلبات تحسين الاستفادة منها في المرحلة الابتدائية.

الحد المكاني: محافظة بورسعيد.

الحد البشري: مديرو المدارس الابتدائية الحكومية بمحافظة بورسعيد.

الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

مصطلحات البحث:

يعرف البحث قنوات يوتيوب التعليمية بالتعريف الإجرائي التالي:

أداة من أدوات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني تتيح للمعلمين والطلاب والمهتمين بالعملية التعليمية تحميل ونشر وتعديل مقاطع الفيديو التعليمية يمكن مشاهدتها في أي مكان وفي أي زمان ومن خلال شبكة الإنترنت مباشرة دون الحاجة لتحميلها مسبقاً، والتفاعل عليها من خلال التعليقات على الفيديو أو المنتدى المتاح في القناة.

أولاً: الإطار المفاهيمي والنظري لقنوات يوتيوب التعليمية.

يُعدُّ يوتيوب بالنسبة لبعض المستخدمين موقع على شبكة الإنترنت يستخدمه الهواة في نشر المقاطع الخاصة بهم بغض النظر عن جودتها، بهدف مشاركتها فيما بينهم، كما يعتبره بعض المستخدمين موقعاً يتبادل فيه الناس أفكارهم وعاداتهم وتقاليدهم ونشرها كمقطع فيديو، كما يمكن اعتباره وسيلة تعليمية يستطيع من خلالها إثراء المعرفة والخبرات التعليمية، والتعلم من متعلمين أكثر خبرة منه. (Cayari, 2011, P 9)

وقد تم تأسيس موقع YouTube في فبراير ٢٠٠٥م، ومنذ ذلك الحين أصبح منتدى الفيديو الأكثر شيوعاً على الإنترنت، حيث يتيح للملايين من الأشخاص اكتشاف ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو، ويقدم الموقع منتدى يتيح للأشخاص الاتصال بالآخرين عبر العالم، كما يعمل كنظام أساسي للتوزيع لمنشئي المحتوى الأصلي والشركات المعلنة كبيرة كانت أم صغيرة، ويسمح YouTube للأشخاص بتحميل مقاطع الفيديو ومشاركتها بسهولة على www.YouTube.com وعبر الإنترنت من خلال مواقع الويب وأجهزة الجوال والمدونات والبريد الإلكتروني، ويستطيع جميع الأشخاص المشاركة في منتدى YouTube من خلال مشاهدة مقاطع

الفيديو ومشاركتها والتعليق عليها؛ حيث يمكن للأشخاص مشاهدة تقارير مباشرة عن الأحداث الحالية، وإعادة نشر المشاهد التلفزيونية المفضلة لديهم والعثور على مقاطع فيديو تدور حول هواياتهم واهتماماتهم واكتشاف فنانيين وصانعي أفلام جدد، بل واكتشاف كل ما هو غريب وغير معتاد. (Google Support Center)

مفهوم يوتيوب

يوتيوب عبارة عن منصة أمريكية لمشاركة الفيديو عبر الإنترنت، ومقرها سان برونو كاليفورنيا، ويُعدُّ يوتيوب ثاني أكثر موقع زيارة في العالم بعد جوجل وذلك وفق تصنيف أليكسا للمواقع. (موقع أليكسا، ٢٠٢٣م) وفقاً للصفحة الرسمية للمنصة، يمتلك يوتيوب أكثر من مليون مستخدم، يرى هؤلاء المستخدمون أكثر من مليار ساعة من المقاطع يومياً. (موقع يوتيوب، ٢٠٢٣ م)

ويعرف يوتيوب بأنه أكثر مواقع الفيديو شهرة، والتي تمكن المستخدمين من تحميل ومشاهدة، ومشاركة مقاطع الفيديو. (Duffy, P, 2008)

ويعرف أيضاً بأنه موقع على شبكة الإنترنت يوفر إمكانية رفع وتحميل مقاطع الفيديو، والأفلام الوثائقية التي تفيد المستخدمين بحيث تسمح لهم بإمكانية تحميل ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني. (حسن، ٢٠١٧م، ص ١٤٣)

ويُعدُّ يوتيوب أحد أدوات جوجل، فتسجيل الدخول إلى YouTube، يجب إدخال عنوان البريد الإلكتروني وكلمة المرور لحساب Google، وبعد الاشتراك في YouTube، سيتم تلقائياً تسجيل دخولك إلى YouTube عند تسجيل الدخول إلى حسابك على Google، وسيؤدي حذف حسابك على Google إلى حذف بيانات YouTube، بما في ذلك كل مقاطع الفيديو والتعليقات والاشتراكات. (Youtube Support Center، ٢٠٢٣م)

قنوات يوتيوب والعملية التعليمية

تعمل تقنيات التعلم الحديثة على دمج التكنولوجيا مع العملية التعليمية مما يوفر مناخًا أكثر إنتاجية وتفاعل ومشاركة، وتُعدُّ قنوات يوتيوب التعليم تطل علينا بكم هائل من مقاطع الفيديو التعليمية في مختلف المراحل الدراسية وفي جميع المجالات والتي تثري عقول الطلاب بل والمعلمين أنفسهم، ويتيح يوتيوب العمل عليه بشكل مجاني ويعد هذا أمرًا هامًا جدًا بالنسبة للعملية التعليمية حيث لا مجال لميزانيات كبيرة مخصصة لتفعيل استخدام الموقع في التعليم، فيوتيوب يتيح للمعلم والطالب وأي شخص التعامل معه من خلال عمل تسجيل على الموقع ومن ثم يستطيع إنشاء المحتوى التعليمي الخاص به.

ذكر جون وكاثريل Cuthrell & Jones بعض استخدامات يوتيوب في التعليم، من خلال استخدام يوتيوب مباشر في الغرفة الصفية كجزء من عملية التدريس في تقديم المفاهيم الجديدة وعرض المعلومات أثناء التدريس أو في نهاية الدرس لتأكيد النقاط الهامة، كما يمكن استخدام الفيديو كنموذج لنشاطات ومناقشات صفية. (Jones & Cuthrell, 2011, PP 75-85)

ومن الاستخدامات التعليمية لموقع يوتيوب: أنه يمكن المعلم من إنشاء قناة تعليمية لتقديم التعليم من خلال ملفات الفيديو والتفاعل حولها، ومشاركة المتعلمين بملفات الفيديو التعليمية التي تخدم المقرر عبر القناة التعليمية، وعمل قناة خاصة بالمدرسة لعرض الأنشطة الخاصة بالعمل المدرسي باستمرار، وعرض المقررات التعليمية الخاصة بالمؤسسات التعليمية عبر قنواتها الخاصة على الشبكة، وتحميل ملفات الفيديو التعليمية لتوظيفها في تطوير المقررات الدراسية، والقيام بتسجيل الأعمال والأنشطة المنزلية وإرسالها للمعلم عبر الشبكة، وتقييم المعلم للمهارات العملية الخاصة بالطلاب والمصورة بالفيديو عبر الشبكة، وتمكن المتعلمين من المشاركة بملفات فيديو تعليمية للتفاعل التعليمي مع زملائهم. يمكن للمعلم أو المتعلم النقاط

وتحرير ومشاركة مقاطع الفيديو القصيرة، وذلك باستخدام الهاتف المحمول ونشرها على الشبكة أو القناة التعليمية بيوتيوب من أي مكان، ووسيلة لتخزين المحتوى المصور لاسترجاعه في أي وقت، ويعد بمثابة أكبر مكتبة لملفات الفيديو يتم الرجوع إليها في مختلف الأغراض التعليمية، ووسيلة للبحث عن المعلومات والمهارات المتاحة على الشبكة للتعليم من خلالها. (خلف الله، ٢٠١٤م، ص ٥١)

وعليه فإن الاستفادة من موقع يوتيوب في التعليم كما ذكرها الدوسري وفراوانة يمكن أن تأتي بالطريقتين التاليتين: (الدوسري، ٢٠٢٢م، ص ١٤٦؛ فراوانة، ٢٠١٢م، ص ٥٢)

الطريقة الأولى: الاستفادة من مقاطع الفيديو المنشورة في موقع يوتيوب في التعليم، وفي هذه الحالة يقوم المعلم بالبحث عن أفضل المقاطع التي تشرح الهدف التعليمي المطلوب تدريسه، لا تعد مكلفة. ولا تحتاج إلى خبرة كبيرة في الاستفادة منها، ويشمل هذا البحث قنوات تعليمية متخصصة، أو البحث في عموم مقاطع الفيديو المحملة على يوتيوب.

الطريقة الثانية: إنتاج مقاطع الفيديو المطلوب شرحها للطلاب من قبل المعلم نفسه، أو بالاستعانة بخبير في الوسائط المتعددة، وتشمل هذه الطريقة تحديد الأهداف، وبناء سيناريو لمقطع الفيديو وتسجيله، وأخيرًا عملية المونتاج، ثم يقوم المعلم بتحميل هذه المقاطع على قناة خاصة به على موقع يوتيوب لينشرها للطلاب.

ويرى البحث الحالي أن هناك طريقة ثالثة تتمثل في: إنتاج مقاطع الفيديو من قبل الطلاب أنفسهم، يطلب المعلم منهم إنتاج مقطع فيديو خاص بجزء محدد من المادة التعليمية، وبأي شكل وطريقة ممكنة حتى يسهل على الطلاب إنتاج الفيديو، وبذلك يكون الطالب مشارك في إنتاج المحتوى بنفسه، وهذا بدوره يضيف جو من التفاعل بين الطلاب وبعضهم البعض ولا يقتصر دور الطالب على المشاهدة والتلقي للمعلومات فقط بل أصبح منتج للمحتوى.

خصائص قنوات يوتيوب التعليمية

يُعدُّ يوتيوب من أهم مواقع نشر الفيديو الرقمي ومشاركته عبر الويب، ولكنه يتميز بمجموعة من الخصائص ذكرها كلا من عطا وعزمي ودوفي، والتي تميزه عن غيره من تلك المواقع، ومنها (عطا، ٢٠١٠م، ص ٤٧؛ عزمي، ٢٠١٤م، ص ٦٦١؛

PP119-130,2008، P،(Duffy

١. يمكن للمستخدمين غير المسجلين في الموقع من مشاهدة المقاطع الموجودة على الموقع.

٢. إضافة وربط ملفات الفيديو التي ترتبط بمحتوى تعليمي معين إلى المدونات وشبكات التواصل الاجتماعي والمواقع التعليمية ومشاهدتها فوراً وبشكل مباشر

٣. يمكن الاشتراك والتسجيل في قناة محددة وتفعيل خاصية إرسال إشعارات في حالة نشر القناة لأبي محتوى جديد.

٤. تحديد صلاحيات مشاهدة الفيديو لسن معين، وتصنيف المقاطع لعامة وخاصة وغير مدرجة حتى يسهل التعامل معها.

٥. يمكن إضافة كلمات دالة لكل فيديو تصف الفيديو حتى يسهل تصنيفه وبالتالي يمكن أن يستدل عليه.

٦. خاصية البث المباشر التي تمكن أي مستخدم من تسجيل الفيديو ورفعها على يوتيوب مباشرة بدون اللجوء لتخزينه والعمل عليه من خلال الجهاز الخاص به.

٧. زيادة فرص المتعلمين في النقاط الصور ومقاطع الفيديو ومشاركتها باستخدام الكاميرات المدمجة بالهواتف المحمولة وإتاحتها للزملاء المهتمين بنفس موضوع الفيديو.

٨. تدعيم التعليم التشاركي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على اتخاذ القرارات.

٩. تدعيم التعليم التعاوني من خلال بيئة اجتماعية قوية تتيح التواصل الاجتماعي بين المتعلمين حول هذه المقاطع.

١٠. تنمية مهارات استخدام الفيديو في كثير من المواقف التعليمية.

ويرى البحث الحالي أن أهم خاصية يتميز بها يوتيوب هي المجانية، فالموقع مجاني تمامًا في نسخته المجانية الأولى بالتالي يمكن للمؤسسة التعليمية رفع أكبر قدر من مقاطع الفيديو التي تخدم المحتوى التعليمي بدون الحاجة لأي تكاليف مادية باهظة الثمن.

مميزات استخدام يوتيوب في التعليم

هناك العديد من المزايا العامة ليوتيوب مثل كونه كونه عامًا ومجانيًا، وسهل الاستخدام، كما أنه يتيح توثيق الأحداث بسهولة والمشاهدات المتكررة للمقاطع، كما يتيح تعديل المقاطع بعد نشرها وعديد من المزايا الأخرى. (شقرة، ٢٠١٤م، ص ٩٢-٩٥)

ومن الناحية التعليمية فإن إشراك أكبر قدر ممكن من الحواس في التعليم يُعدُّ من مبادئ التعليم الأساسية؛ حتى يكون هناك ربط ما بين الواقع والمفاهيم النظرية التي يتعلمها الطلبة، وتُعدُّ مقاطع الفيديو نموذجًا لإشراك حاستي السمع والبصر في التعلم، ولكن مع التطور التكنولوجي وخاصة في ظل مفهوم الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني فإن الطالب أصبح قادرًا على إنتاج هذه المقاطع بنفسه، ونشرها بين زملائه، وكتابة التعليقات عليها لتبادل الخبرات وأخذ الآراء المفيدة حولها، كما أصبح بمقدوره تقييمها ليظهر للمعلم مدى استفادته منها. (التميمي، ٢٠١٦م، ص ٧)

وبالإضافة إلى ذلك وبشكل خاص فإن من مميزات استخدام يوتيوب في

التعليم كما ذكرها دان وسنايدر (Dunn، Snyder & Burke 2014)،؛ 2008 :

بالنسبة للطالب:

- يعتمد يوتيوب على الفيديو المصور الذي يسهم في تحفيز الطالب بصرياً وبالتالي يساعده على الانخراط في التعلم.
- يمكّن يوتيوب الطالب من تحميل مقاطع الفيديو على الجهاز الخاص به والاحتفاظ بها.
- يمكنه من تبادل التعليقات مع الطلاب الآخرين.
- يسهم في إيجاد جو تفاعلي بين الطلاب وبعضهم البعض؛ فيخلق مجتمع تعليمي حر يستطيع فيه الطالب المشاركة والتقييم وبناء المحتوى بنفسه ونشره للآخرين.
- مناسب لأغلب الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، كما أنه مناسب لكبار السن وفي التعليم الحر مدى الحياة.

بالنسبة للمعلم:

- يساعد يوتيوب المعلم في تكوين مكتبة من الدروس المسجلة بالفيديو واستخدامها في أي وقت.
- يساعد في استغلال زمن الحصة في التركيز على مهارات الطلاب وتقليل زمن الشرح الذي يقوم به يوتيوب من خلال مقاطع الشرح المتنوعة التي يوجه المعلم الطلاب لمشاهدتها. (Dunn, 2014; Snyder & Burke 2014);, 2008;
- ويرى البحث الحالي دوراً مهماً لقنوات يوتيوب التعليمية بالنسبة للمعلمين حديثي التخرج، حيث تعتبر تلك القنوات بالنسبة لهم مصدر غني وفعال بالتجارب والنماذج الناجحة والمختلفة، ليتعلموا منها عن المادة الدراسية وعن مهارات التدريس الفعال.

معايير تقييم مقاطع يوتيوب التعليمية

- يتميز يوتيوب بسهولة التعامل عليه، كما أن إنتاج الفيديو في وقتنا الحالي يتميز بالسهولة، بالتالي يحتوي يوتيوب على العديد من مقاطع الفيديو التي تشمل

المحتوى التعليمي والتي تخص أكثر من جهة تعليمية أو معلمين وفي بعض الأحيان فإن الطلاب يقومون بأنفسهم بعرض المحتوى التعليمي، لذلك فالتأكد من ضمان جودة ودقة وموثوقية المحتوى التعليمي في تلك المقاطع يعتبر من الأمور الهامة التي يجب على المعلم معرفتها جيدًا قبل البدء باستخدام الفيديو في العملية التعليمية.

يذكر سنايدر وبريك ورشوان مجموعة من المعايير لتقييم مقاطع يوتيوب التعليمية، والتي يقوم بها المعلم قبل استخدام المقاطع في العملية التعليمية، ومنها: (Snyder و Burke، ٢٠٠٨) (رشوان، ٢٠١٩م، ص ٣٧٩)

١. استعراض كامل الفيديو المراد استخدامه في العملية التعليمية والتأكد من سلامته العلمية واللغوية.
٢. التأكد من مصدر الفيديو ومدى صدق المصدر للتعامل معه.
٣. التأكد من حقوق النسخ والطبع محفوظة لأصحابها، ولا يشارك أي فيديو غير من المصدر الأصلي.
٤. مشاركة بعض المتعلمين في تقييم محتوى الفيديو وهل هو مناسب فعلاً للمحتوى العلمي.
٥. التأكد من مدى سلامة وأمان المقاطع وأنها لا تحتوي على أي ألفاظ أو لقطات لا تناسب المرحلة العمرية.
٦. التأكد من جودة الصورة والصوت ومدى ملائمتها للعرض.

ثانيًا: الإطار الميداني للبحث.

١. أهداف الإطار الميداني للبحث

هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على الوقوف على معوقات استخدام قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجه نظر مديري المدارس، وذلك من أجل تحديد متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات

يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجه نظر مديري المدارس.

٢. عينة ومجتمع البحث

تم تحديد مجتمع الدراسة من مديري المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمحافظة بورسعيد من العام الدراسي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م والبالغ عددهم ١١٤، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) مديرًا اختيروا بالطريقة العشوائية من المدارس الابتدائية بمحافظة بورسعيد، ويشكلون نسبة (٤٦ %) من المجتمع الأصلي.

٣. إعداد أداة البحث

بعد الاطلاع على البحوث والدراسات التربوية المرتبطة بموضوع البحث، وبعد الاطلاع على العديد من الأدوات المستخدمة في مثل هذه البحوث، تم الاستعانة بأداة البحث وهي الاستبانة، وتكونت من محورين، وبلغ عدد فقراتها بعد الحذف والتعديل والإضافة (٢٢) فقرة.

٤. خطوات بناء الاستبانة

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في بناء الاستبانة:

- تحليل المعلومات التي حصلت عليها، وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات النظرية الخاصة بقنوات يوتيوب التعليمية وتحسين الاستفادة منها في التعليم الابتدائي، وتحليل الدراسات السابقة فيه.
- تحديد عبارات الاستبانة تم بناء على التساؤل الرئيسي لمشكلة الدراسة.
- راعت الباحثة عند صياغة عبارات الاستبانة أن تكون موضوعية، وواضحة المعنى، وبسيطة في لغتها بحيث يفهم المعنى المقصود بسهولة؛ لكي تحقق الهدف الذي وضعت من أجله.
- وضعت عبارات الاستبانة في تتابع منطقي؛ لمساعدة أفراد العينة على التعامل معها بسهولة؛ ولجذب انتباههم نحو الاستجابة السليمة للعبارات.

وقد سارت خطوات إعداد الاستبانة وفق لما يلي:

- صياغة الصورة المبدئية للاستبانة، وعرضها على المشرفين.
- عرض الصورة المبدئية للاستبانة على عدد من المحكمين.
- إعداد الاستبانة في صورتها النهائية.

وفيما يلي عرضٌ لهذه الخطوات:

- صياغة الصورة المبدئية للاستبانة.

تمت صياغة بنود الاستبانة في صورتها المبدئية، وقد روعي فيها الوضوح والتركيز وبساطة اللغة، وقد استخدمت الدراسة في صياغة الاستبانة مجموعة من العبارات ذات الإجابات المحددة، كما استخدمت أيضًا العبارات ذات الإجابات المفتوحة؛ ليتاح فرصة للمبحوث لإبداء رأيه ومقترحاته.

- العرض على المحكمين.

تم عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في التربية، وبلغ عددهم (١٠) محكمًا، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح المفردات، ومدى أهميتها وارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه، وفي ضوء ذلك تم حذف وإضافة وإعادة صياغة بعض مفردات الاستبانة حتى أصبحت بالصورة الملائمة للتطبيق والواردة بملاحق الدراسة.

وقد تضمنت ملاحظات السادة المحكمين ما يلي:

- تعديل بعض الألفاظ والعبارات.
- حذف وإضافة بعض العبارات.
- إعادة ترتيب بعض المفردات.

- إعداد الاستبانة في صورتها النهائية.

قامت الباحثة بإعداد الاستبانة في صورتها النهائية في ضوء ملاحظات السادة المحكمين، وتم عرضها على السادة المشرفين، ثم قامت الباحثة بإعداد

الاستبانة نفسها على شكلين، الشكل الأول من خلال تطبيق "Google Form" بحيث تكون إلكترونية وبالتالي يسهل على عينة الدراسة الإجابة عليها، كما قامت الباحثة بإعداد الاستبانة بالشكل الثاني الورقي وذلك لضمان وصول الاستبانة لجميع أفراد العينة بالشكل المناسب والذي يسهل معه الإجابة عليها، وقد تضمنت الاستبانة محورين، وشمل كل محور منها عدة عبارات.

جدول (١)

محاور الاستبانة وعدد العبارات في كل منها.

العبارات	المحاور	م
١١	معوقات الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجهة نظر مديري المدارس	١
١١	متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجهة نظر مديري المدارس	٢
٢٢	مجموع العبارات	

١. صدق الاستبانة

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

صدق المحكمين

عرضت الباحثة الاستبانة على مجموعة من المحكمين، وبلغ عددهم المحكمين (١٠) محكمًا عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين، وقامت بإجراء ما يلزم من حذف أو تعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك تم التوصل إلى الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق الاستبانة Internal Validity**أولاً: الاتساق الداخلي**

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للاستبانة ككل.

ثانياً: الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة، والذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الوصول إليها، ويوضح مدى ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة.

ثالثاً: الصدق الذاتي Intrinsic Validity

ويُقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبانة، وذلك

كما يلي:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = (\text{معامل ثبات الاستبانة})^{1/2}$$

٢. ثبات الاستبانة

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) حيث أكدت القيمة الحسابية لمعامل الثبات وهي (٠,٦٥٠) وجود درجة عالية من الثبات للاستبانة ككل وإمكانية التعامل مع الاستبانة بدرجة عالية من الثقة، وهو ما يؤكد صلاحية الاستبانة للتطبيق على أفراد العينة.

صدق وثبات الاستبانة ومحاورها

أولاً: نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة " متطلبات تحسين

الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجه نظر مديري المدارس "

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الأول: معوقات الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجهة نظر مديري المدارس.

م	عبارات المحور الأول (معوقات الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجهة نظر مديري المدارس)	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة
١	قصور بنية المدارس التحتية اللازمة لتوظيف قنوات يوتيوب التعليمية في البيئة الصفية.	٠.٣٠٩°	٠.٣١٦°
٢	قلة وعي أطراف العملية التعليمية بأهمية الدور الفعال لمقاطع الفيديو داخل البيئة الصفية.	٠.٥٥٢**	٠.٤٩٨**
٣	الخوف من عرض محتوى غير موثوق به وغير آمن داخل الفصل.	٠.٤٦٩**	٠.٤٩٤**
٤	ضعف التحفيز المادي والمعنوي عند توظيف قنوات يوتيوب التعليمية في البيئة الصفية.	٠.٣٢٩°	٠.٢٨٩°
٥	قلة التوعية بأهمية الاستخدام السليم والأمن للإنترنت.	٠.٤٤٦**	٠.٣٧١**
٦	كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم طوال اليوم الدراسي.	٠.٣٦٦**	٠.٣١٨°
٧	ضييق وقت الحصة لدى المعلم في ظل الكثافة المرتفعة للفصل.	٠.٣٤٤°	٠.٣١٣°
٨	صعوبة البحث عن مقاطع الفيديو المتميزة والموثوق بها علمياً ومهنياً على يوتيوب.	٠.٤١٨**	٠.٣١٩°
٩	قصور تدريب المعلمين على إعداد الفيديو التعليمي ونشره لإثراء يوتيوب بمقاطع تعليمية عربية وتوسيع قاعدة الاختيار.	٠.٤٧٧**	٠.٥٥٤**
١٠	الافتقار إلى توافر معامل مخصصة ومجهزة لتصوير الفيديو التعليمي داخل المدرسة.	٠.٤٩٤**	٠.٥٧٩**
١١	الافتقار إلى وجود لوائح تشجع إدارات المدارس على إنشاء قنوات يوتيوب وتنظم عملها.	٠.٤٤٢**	٠.٤٩٠**
		* دالة عند مستوى ٠,٠٥	
		** دالة عند مستوى ٠,٠١	

يبين جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول (معوقات الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجهة نظر مديري المدارس) والدرجة الكلية للمحور، والدرجة

الكلية للاستبانة والتي تراوحت بين (٠,٢٨٩ و ٠,٥٧٩) درجة، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥ و ٠,٠١)؛ وبذلك تعد عبارات المحور الأول بالاستبانة لها اتساق داخلي مرتفع، مما يدل على تماسك المحور الأول من الاستبانة وأنه صادق ويتمتع باتساق داخلي، وبالتالي تكون عبارات المحور الأول بالاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الثاني: متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجهة نظر مديري المدارس.

م	عبارات المحور الثاني (متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجهة نظر مديري المدارس)	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة
١	تدعيم المدارس بالبنية التحتية اللازمة لتوظيف قنوات يوتيوب التعليمية في البيئة الصفية.	.385**	.295°
٢	تكليف قطاعات التدريب المختلفة بتوعية جميع أطراف العملية التعليمية بأهمية توظيف مقاطع الفيديو داخل البيئة الصفية.	.281°	.309°
٣	تكليف مشرفي المواد المختلفة بمراجعة مقاطع الفيديو التي يستخدمها المعلمون داخل الفصول قبل استخدامها.	.376**	.318°
٤	التشجيع المادي والمعنوي على توظيف يوتيوب في البيئة الصفية.	.390**	.285°
٥	عقد دورات وندوات داخل المدرسة وخارجها للتوعية على الاستخدام الآمن للإنترنت.	.405**	.289°
٦	تخفيف الأعباء الروتينية غير الضرورية الملقة على عاتق المعلم ليتمكن من تحضير مقاطع الفيديو المراد توظيفها.	.398**	.278°
٧	تخفيف الحشو الزائد في المناهج الدراسية لإعطاء مساحة لتوظيف الأنشطة التعليمية.	.520**	.352°
٨	تكليف التوجيه الفني لكل مادة بإعداد قوائم بأفضل المقاطع التي ينصح الاستعانة بها وتحديثها باستمرار.	.594**	.471**
٩	عقد برامج تدريبية لتدريب المعلمين على كيفية تحضير وإعداد فيديو تعليمي بشكل جيد.	.428**	.434**
١٠	توفير معامل مخصصة ومجهزة بالمدارس لإعداد الفيديو التعليمي.	.385**	.274°
١١	وضع لوائح تشجع إدارات المدارس على إنشاء قنوات يوتيوب وتنظم آليات عملها.	.434**	.352°

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يبين جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني (متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجهة نظر مديري المدارس) والدرجة الكلية للمحور، والدرجة الكلية للاستبانة والتي تراوحت بين (٠,٢٧٤ و ٠,٥٩٤) درجة، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥ و ٠,٠١)؛ وبذلك تعد عبارات المحور الثاني بالاستبانة لها اتساق داخلي مرتفع، مما يدل على تماسك المحور الثاني من الاستبانة وأنه صادق ويتمتع باتساق داخلي، وبالتالي تكون عبارات المحور الثاني بالاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثانياً: نتائج الصدق البنائي

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة	المحاور
.959**	المحور الأول: معوقات الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجهة نظر مديري المدارس.
.612**	المحور الثاني: متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجهة نظر مديري المدارس
* دالة عند مستوى ٠,٠٥	** دالة عند مستوى ٠,٠١

من جدول (٤) يتضح أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور وبعضها البعض من ناحية والدرجة الكلية للاستبانة تراوحت بين (٠,٦١٢ و ٠,٩٥٩)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وبذلك يعد محوري الاستبانة لهما اتساق داخلي مرتفع، مما يدل على تماسك المحورين، وتمتع الاستبانة بالصدق البنائي وصادقة لما وضعت لقياسه.

ثالثاً: نتائج الصدق الذاتي

نتائج الصدق الذاتي للاستبانة موضحة في جدول الثبات (٥) وهي مرتفعة مما يدل على الصلة الوثيقة بين الصدق الذاتي والثبات.

رابعاً: نتائج ثبات الاستبانة " متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجه نظر مديري المدارس":

جدول (٥) ثبات الاستبانة ومحورها بطريقة معامل "ألفا كرونباخ" وكانت النتائج كما هي مبينة.

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: معوقات الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجهة نظر مديري المدارس.	11	.536
المحور الثاني: متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجهة نظر مديري المدارس.	11	.579

يوضح الجدول السابق نتائج الصدق الذاتي وهي مرتفعة مما يدل على الصلة الوثيقة بين الصدق الذاتي والثبات.

٥. المعالجة الإحصائية

تم الاعتماد على برنامج (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences لإدخال البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان، واعتمد التحليل الكمي على حساب التكرارات واستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واستخراج النسب المئوية، والوزن النسبي لكل محور.

كما تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والوزن النسبي والأهمية النسبية وفقاً لمقياس "ليكرت الثلاثي"؛ لتحديد اتجاه الاستجابات لعبارات المحورين الأول والثاني، كما هو موضح كالتالي:

جدول (٦) مقياس ليكرت الثلاثي.

الاستجابة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
الوزن	٣	٢	١
المتوسط المرجح	٣ - ٢,٣٤	٢,٣٣ - ١,٦٧	١,٦٦ - ١

٦. تحليل نتائج الدراسة الميدانية

فيما يلي سوف تقوم الباحثة بعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال عرض وتحليل النتائج المتعلقة بأداة الدراسة الميدانية وذلك على النحو التالي:
المحور الأول: معوقات الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجهة نظر مديري المدارس.

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والأوزان النسبية لآراء أفراد عينة الدراسة في المحور الأول: معوقات الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجهة نظر مديري المدارس.

م	العبرة	الرأي						المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط المرجح
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق							
		%	ت	%	ت	%	ت						
١	قصور بنية المدارس التحتية اللازمة لتوظيف قنوات يوتيوب التعليمية	65.4%	17	32.7%	1	1.9%	0.525	2.63	0.525	2.63	1.9%	0.525	
												87.82%	

الترتيب	اتجاه	النسبي الوزن	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرأي						العبارة	م
					غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق			
					%	ت	%	ت	%	ت		
											في البيئة الصفية.	
٩	موافق إلى حد ما	76.28%	0.800	2.29	21.2%	11	28.8%	15	50.0%	26	قلة وعي أطراف العملية التعليمية بأهمية الدور الفعال لمقاطع الفيديو داخل البيئة الصفية.	٢
١٠	موافق إلى حد ما	73.08%	0.742	2.19	19.2%	10	42.3%	22	38.5%	20	الخوف من عرض محتوى غير موثوق به وغير آمن داخل الفصل.	٣
٧	موافق	85.26%	0.608	2.56	5.8%	3	32.7%	17	61.5%	32	ضعف التحفيز المادي والمعنوي عند توظيف قنوات	٤

الترتيب	اتجاه	النسبي الوزن	الانحراف المعياري	المتوسط الحيصلي	الرأي						م
					غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		
					%	ت	%	ت	%	ت	العبارة
											يوتوبوب التعليمية في البيئة الصفية.
٦	موافق	86.54%	0.634	2.60	7.7%	4	25.0%	13	67.3%	35	٥ قلة التوعية بأهمية الاستخدام السليم والآمن للإنترنت.
٢	موافق	93.59%	0.398	2.81	0.0%	0	19.2%	10	80.8%	42	٦ كثرة الأعباء الملقاه على عاتق المعلم طوال اليوم الدراسي.
٨	موافق	82.69%	0.671	2.48	9.6%	5	32.7%	17	57.7%	30	٧ ضيق وقت الحصة لدى المعلم في ظل الكثافة المرتفعة للفصل.
١١	موافق إلى	63.46%	0.748	1.90	32.7%	17	44.2%	23	23.1%	12	٨ صعوبة البحث

الترتيب	اتجاه	النسبي الوزني	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرأي						العبارة	م
					غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق			
					%	ت	%	ت	%	ت		
	خطأ										عن مقاطع الفيديو المتميزة والموثوق بها علميًا ومهنيًا على يوتيوب.	
٤	موافق	91.67%	0.556	2.75	5.8%	3	13.5%	7	80.8%	42	قصور تدريب المعلمين على إعداد الفيديو التعليمي ونشره لإثراء يوتيوب بمقاطع تعليمية عربية وتوسيع قاعدة الاختيار.	٩
٣	موافق	92.31%	0.509	2.77	3.8%	2	15.4%	8	80.8%	42	الافتقار إلى توافر معامل مخصصة ومجهزة لتصوير	١٠

الترتيب	اتجاه	النسبي الوزني	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرأي					
					غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق	
م	العبرة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
	الفديو التعليمي داخل المدرسة.									
١١	الافتقار إلى وجود لوائح تشجع إدارات المدارس على إنشاء قنوات يوتيوب وتنظم عملها.	43	82.7%	9	17.3%	0	0.0%	2.83	0.382	
١	موافق		94.23%							

يبين الجدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والأوزان النسبية لآراء

أفراد عينة الدراسة في المحور الأول: معوقات الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجهة نظر مديري المدارس، وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٦٣,٤٦% - ٩٤,٢٣%)، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (١,٩٠ - ٢,٨٣).

وجاءت معوقات الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجهة نظر مديري المدارس من خلال آراء أفراد عينة الدراسة لصالح الرأي "موافق" بمتوسط حسابي (٣٢,٥) ووزن نسبي (٦٢,٦%)، وهو ما يتفق مع دراسة (القميزي، ٢٠١٨) ودراسة (نصراوي وآخرون، ٢٠١٨) ودراسة

(رشوان، ٢٠١٩) ودراسة (بلباي، ٢٠٢٠) في أن قنوات يوتيوب التعليمية تعاني من بعض المشكلات والتحديات.

وقد اتفقت الدراسة الحالية في ذكر بعض فقرات المعوقات مع الدراسات الأخرى مثل دراسة (القميزي، ٢٠١٨) والتي اتفقت معها الدراسة الحالية في الفقرات: الافتقار إلى توافر معامل مخصصة ومجهزة لتصوير الفيديو التعليمي داخل المدرسة، وضيق وقت الحصة لدى المعلم في ظل الكثافة المرتفعة للفصل، ودراسة (نصراوين وآخرون، ٢٠١٨) والتي اتفقت معها الدراسة الحالية في الفقرات: قصور بنية المدارس التحتية اللازمة لتوظيف قنوات يوتيوب التعليمية في البيئة الصفية، وقصور تدريب المعلمين على إعداد الفيديو التعليمي ونشره لإثراء يوتيوب بمقاطع تعليمية عربية وتوسيع قاعدة الاختيار، ودراسة (بلباي، ٢٠٢٠) والتي اتفقت معها الدراسة الحالية في الخوف من عرض محتوى غير موثوق به وغير آمن داخل الفصل.

وبناء على ماسبق ذكره في الجدول (٧) السابق والخاص بحساب الوزن النسبي بعبارات المحور الأول: معوقات الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجهة نظر مديري المدارس، والذي كانت استجابة عينة الدراسة به (موافق)، وأكدت أفراد العينة على أهمية عبارات هذا المحور بنسبة (٨٤,٣) وعلى ذلك يمكن ترتيب عبارات المحور الأول ترتيبًا تنازليًا على النحو التالي:

١. الافتقار إلى وجود لوائح تشجع إدارات المدارس على إنشاء قنوات يوتيوب وتنظيم عملها.
٢. كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم طوال اليوم الدراسي.
٣. الافتقار إلى توافر معامل مخصصة ومجهزة لتصوير الفيديو التعليمي داخل المدرسة.

٤. قصور تدريب المعلمين على إعداد الفيديو التعليمي ونشره لإثراء يوتيوب بمقاطع تعليمية عربية وتوسيع قاعدة الاختيار.
٥. قصور بنية المدارس التحتية اللازمة لتوظيف قنوات يوتيوب التعليمية في البيئة الصفية.
٦. قلة التوعية بأهمية الاستخدام السليم والأمن للإنترنت.
٧. ضعف التحفيز المادي والمعنوي عند توظيف قنوات يوتيوب التعليمية في البيئة الصفية.
٨. ضيق وقت الحصة لدى المعلم في ظل الكثافة المرتفعة للفصل.
٩. قلة وعي أطراف العملية التعليمية بأهمية الدور الفعال لمقاطع الفيديو داخل البيئة الصفية.
١٠. الخوف من عرض محتوى غير موثوق به وغير آمن داخل الفصل.
١١. صعوبة البحث عن مقاطع الفيديو المتميزة والموثوق بها علمياً ومهنياً على يوتيوب.
- ١٢.

المحور الثاني: متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ

المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجهة نظر مديري المدارس.

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والأوزان النسبية لآراء أفراد

عينة الدراسة في المحور الثاني: متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب

التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجهة نظر مديري المدارس.

الترتيب	اتجاه العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرأي						العبارة	م
					غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق			
					%	ت	%	ت	%	ت		
١	موافق	98.72%	0.194	2.96	0.0%	0	3.8%	2	96.2%	50	تدعيم المدارس بالبنية التحتية اللازمة لتوظيف قنوات يوتيوب التعليمية في البيئة الصفية.	١
١ مكرر	موافق	98.72%	0.194	2.96	0.0%	0	3.8%	2	96.2%	50	تكليف قطاعات التدريب المختلفة بتوعية جميع أطراف العملية التعليمية بأهمية توظيف مقاطع الفيديو داخل البيئة الصفية.	٢
١٠	موافق	94.87%	0.364	2.85	0.0%	0	15.4%	8	84.6%	44	تكليف مشرفي المواد المختلفة بمراجعة	٣

الترتيب	اتجاه العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرأي						العبارة	م	
					غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق				
					%	ت	%	ت	%	ت			
												مقاطع الفيديو التي يستخدمها المعلمون داخل الفصول قبل استخدامها.	
٨	موافق	96.79%	0.298	2.90	0.0%	0	9.6%	5	90.4%	47	٤	التشجيع المادي والمعنوي على توظيف يوتيوب في البيئة الصفية.	
٧	موافق	97.44%	0.269	2.92	0.0%	0	7.7%	4	92.3%	48	٥	عقد دورات وندوات داخل المدرسة وخارجها للتوعية على الاستخدام الآمن للإنترنت.	
٤	موافق	98.08%	0.308	2.94	1.9%	1	1.9%	1	96.2%	50	٦	تخفيف الأعباء الروتينية غير	

الترتيب	اتجاه العبارة	الوزن النسبي	الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرأي						العبارة	م	
					غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق				
					%	ت	%	ت	%	ت			
												الضرورية الملقاة على عاتق المعلم ليتمكن من تحضير مقاطع الفيديو المراد توظيفها.	
٤ مكرر	موافق	98.08%	0.235	2.94	0.0%	0	5.8%	3	94.2%	49		٧ تخفيف الحشو الزائد في المناهج الدراسية لإعطاء مساحة لتوظيف الأنشطة التعليمية.	
٨ مكرر	موافق	96.79%	0.298	2.90	0.0%	0	9.6%	5	90.4%	47		٨ تكليف التوجيه الفني لكل مادة بإعداد قوائم بأفضل المقاطع التي ينصح الاستعانة بها وتحديثها	

الترتيب	اتجاه العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرأي						العبارة	م	
					غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق				
					%	ت	%	ت	%	ت			
												باستمرار.	
١٠ مكرر	موافق	94.87%	0.415	2.85	1.9%	1	11.5%	6	86.5%	45		٩ عقد برامج تدريبية لتدريب المعلمين على كيفية تحضير وإعداد فيديو تعليمي بشكل جيد.	
١ مكرر	موافق	98.72%	0.194	2.96	0.0%	0	3.8%	2	96.2%	50		١٠ توفير معامل مخصصة ومجهزة بالمدارس لإعداد الفيديو التعليمي.	
٤ مكرر	موافق	98.08%	0.235	2.94	0.0%	0	5.8%	3	94.2%	49		١١ وضع لوائح تشجع إدارات المدارس على إنشاء قنوات يوتيوب وتنظم آليات عملها.	

يبين الجدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والأوزان النسبية لآراء أفراد عينة الدراسة في المحور الثاني: متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجهة نظر مديري المدارس، وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٩٤,٨٧% - ٩٨,٧٢%)، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات ما بين (٢,٨٥-٢,٩٦).

وجاءت متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجهة نظر مديري المدارس من خلال آراء أفراد عينة الدراسة لصالح الرأي "موافق" بمتوسط حسابي (٤٨,١) ووزن نسبي (٩٢,٥). وهو ما يتفق مع دراسة (فروانة، ٢٠١٢)، ودراسة (عبد الهادي، ٢٠١٧)، ودراسة (إبراهيم، ٢٠٢٠).

فقد اتفقت الدراسة الحالية في ذكر بعض فقرات المتطلبات مع الدراسات الأخرى مثل دراسة (فروانة، ٢٠١٢م، ص ٥٢) والتي اتفقت معها الدراسة الحالية في الفقرات الخاصة بتدعيم المدارس بالبنية التحتية اللازمة لتوظيف قنوات يوتيوب التعليمية في البيئة الصفية، وتوفير معامل مخصصة ومجهزة بالمدارس لإعداد الفيديو التعليمي. ودراسة (عبد الهادي، ٢٠١٧) والتي اتفقت معها الدراسة الحالية في الفقرات الخاصة بتكليف قطاعات التدريب المختلفة بتوعية جميع أطراف العملية التعليمية بأهمية توظيف مقاطع الفيديو داخل البيئة الصفية، وتوفير معامل مخصصة ومجهزة بالمدارس لإعداد الفيديو التعليمي، وعقد برامج تدريبية لتدريب المعلمين على كيفية تحضير وإعداد فيديو تعليمي بشكل جيد. ودراسة (إبراهيم، ٢٠٢٠م) والتي اتفقت معها الدراسة الحالية في تكليف قطاعات التدريب المختلفة بتوعية جميع أطراف العملية التعليمية بأهمية توظيف مقاطع الفيديو داخل البيئة الصفية.

وبناء على ما سبق ذكره في الجدول (٨) السابق والخاص بحساب الوزن النسبي بعبارات المحور الثاني: متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب

التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجهة نظر مديري المدارس، والذي كانت استجابة عينة الدراسة به (موافق)، وأكدت أفراد العينة على أهمية عبارات هذا المحور بنسبة (٩٧,٤) وعلى ذلك يمكن ترتيب عبارات المحور الثاني ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

١. تدعيم المدارس بالبنية التحتية اللازمة لتوظيف قنوات يوتيوب التعليمية في البيئة الصفية.
٢. تكليف قطاعات التدريب المختلفة بتوعية جميع أطراف العملية التعليمية بأهمية توظيف مقاطع الفيديو داخل البيئة الصفية.
٣. توفير معامل مخصصة ومجهزة بالمدارس لإعداد الفيديو التعليمي.
٤. تخفيف الأعباء الروتينية غير الضرورية الملقاة على عاتق المعلم ليتمكن من تحضير مقاطع الفيديو المراد توظيفها.
٥. تخفيف الحشو الزائد في المناهج الدراسية لإعطاء مساحة لتوظيف الأنشطة التعليمية.
٦. وضع لوائح تشجع إدارات المدارس على إنشاء قنوات يوتيوب وتنظم آليات عملها.
٧. عقد دورات وندوات داخل المدرسة وخارجها للتوعية على الاستخدام الآمن للإنترنت.
٨. التشجيع المادي والمعنوي على توظيف يوتيوب في البيئة الصفية.
٩. تكليف التوجيه الفني لكل مادة بإعداد قوائم بأفضل المقاطع التي ينصح الاستعانة بها وتحديثها باستمرار.
١٠. تكليف مشرفي المواد المختلفة بمراجعة مقاطع الفيديو التي يستخدمها المعلمون داخل الفصول قبل استخدامها.
١١. عقد برامج تدريبية لتدريب المعلمين على كيفية تحضير وإعداد فيديو تعليمي بشكل جيد.

ثالثاً: آليات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجه نظر مديري المدارس.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الميدانية يمكن وضع آليات لتحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ثلاثة جوانب هي:

١- البنية التحتية والتجهيزات والمعدات.

٢- اللوائح والقرارات التنظيمية.

٣- التوعية والتأهيل.

أولاً: البنية التحتية والتجهيزات:

وذلك من خلال:

١- تجهيز كل فصل دراسي بسبورة ذكية متصلة بالشبكة.

٢- توفير عدد من خطوط الإنترنت فائق السرعة يتناسب مع عدد الفصول الدراسية على أن يخصص أحد هذه الخطوط لخدمة التسجيلات.

٣- تزويد كل مدرسة بخادم رئيسي للتحكم في الأجهزة المتصلة بالشبكة وتوفير الحماية اللازمة لها.

٤- توفير حجرة بالمدرسة لتسجيل الفيديو وتزويدها بالخلفية الخضراء والخامات المناسبة لعزل الصوت.

٥- تزويد حجرة التسجيل بجهاز حاسب ومثملاته بالإضافة إلى كاميرا تصوير فيديو ومسجل صوت ومعدات إضاءة مناسبة.

ثانياً: اللوائح والقرارات التنظيمية:

وذلك من خلال:

١- إصدار لوائح وزارية تحث إدارة المدرسة على إنشاء قناة للمدرسة على موقع

يوتيوب وتنظم طريقة عملها وأدوار ومسئوليات القائمين عليها.

- ٢- إصدار توجيهات وزارية للقائمين على إعداد المناهج الدراسية بضرورة تقليل الحشو الزائد بالمناهج لإعطاء مساحة لتوظيف الأنشطة التعليمية داخل الفصل.
- ٣- إصدار توجيهات وزارية بتخفيف الأعباء الروتينية غير الضرورية الملقة على عاتق المعلم لكي يتمكن من تحضير مقاطع الفيديو المراد توظيفها داخل الفصل وكذلك إعداد وتسجيل مقاطع جديدة.
- ٤- تكليف التوجيه الفني لكل مادة بإعداد قوائم بأفضل المقاطع على كل درس من دروس المقرر والتي يمكن لمعلمي المادة الاستعانة بها داخل الفصل الدراسي مع تحديث هذه القائمة بصورة مستمرة.
- ٥- تكليف مشرفي المواد المختلفة بالمدرسة بمراجعة مقاطع الفيديو التي يستخدمها المعلمون داخل الفصل الدراسي قبل استخدامها للتأكد من ملائمتها.
- ٦- تكليف مشرفي المواد المختلفة بالمدرسة بمراجعة مقاطع الفيديو التي أعدها المعلمون والطلاب واعتمادها قبل نشرها على قناة المدرسة.

ثالثاً: التوعية والتأهيل:

وذلك من خلال:

- ١- تكليف إدارة التدريب بالمدرسة بتدريب المعلمين على استخدام السبورة الذكية وتوظيفها في المواد الدراسية المختلفة.
- ٢- تكليف إدارة التدريب بالمدرسة بتدريب المعلمين على كيفية تحضير وإعداد فيديو تعليمي بمواصفات جيدة.
- ٣- عمل جماعة نشاط للطلاب المتميزين في إعداد وتقديم وتصوير وتحرير الفيديو وتدريبهم لرفع مستواهم وتنظيم منافسات ومسابقات لهم.
- ٤- عقد ندوات داخل المدرسة وخارجها لتوعية الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور وتدريبهم على استخدام الإنترنت الآمن.

- ٥- عقد ندوات داخل المدرسة وخارجها لتوعية الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور بأهمية دور الفيديو التعليمي في إثراء العملية التعليمية.
- ٦- نشر مقاطع ومقالات على وسائل التواصل الخاصة بالمدرسة توضح دور استخدام الوسائل التعليمية السمعية والبصرية في بقاء أثر التعلم.
- ٧- تنظيم مسابقات على مستوى المدرسة والإدارة التعليمية والوزارة لاختيار أفضل المقاطع التي قام المعلمون والطلاب بإعدادها وتكريم الفائزين مادياً وأدبياً.
- ٨- تنظيم مسابقات على مستوى المدرسة لتشجيع الطلاب على البحث عن أفضل المقاطع التعليمية في كل مادة دراسية.

التوصيات العامة والمقترحات:

توصي الدراسة الحالية ببعض المقترحات، وأهمها:

١. مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة بالاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية في العملية التعليمية.
٢. إعداد المقررات الدراسية بكليات التربية والتي تتناول توظيف أدوات التعليم الإلكتروني بصفة عامة وقنوات يوتيوب التعليمية بصفة خاصة في التعليم.
٣. ضرورة إكساب طلاب كلية التربية لمهارات تصميم الفيديو الإلكتروني، ومهارات التعامل مع يوتيوب.
٤. العمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين والطلبة وأولياء الأمور حول التعلم من خلال قنوات يوتيوب التعليمية.
٥. إدراج استخدام قنوات يوتيوب التعليمية ضمن الأنشطة التعليمية.
٦. إجراء دراسات وصفية للتعرف على اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو استخدام قنوات يوتيوب التعليمية في التعليم.
٧. إجراء دراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية في مباحث دراسية أخرى، وفي مراحل دراسية مختلفة.

٨. إجراء دراسات أخرى خاصة بواقع توظيف قنوات يوتيوب التعليمية في كل مرحلة دراسية على حدا.
٩. إجراء دراسة عن العلاقة بين التعلم من خلال قنوات يوتيوب التعليمية والاستيعاب عند الطلاب.
١٠. إجراء دراسة عن أثر التدريس باستخدام قنوات يوتيوب التعليمية على الطلاب أصحاب الفروق الفردية وأصحاب الهمم.

المراجع:

- التميمي، ندى عبد الله (٢٠١٦): أثر استخدام فيديو تعليمي من موقع يوتيوب في زيادة التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مجلد ١٧، عدد ١١٠، نوفمبر.
- الدوسري، محمد بن عبد الله بن محمد (٢٠٢٢): "فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العلمية لدى طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب الآلي في مدينة الرياض"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلون، مجلد ٢٨، مارس.
- العبد اللات، محمد فرج صالح (٢٠١٨): "أثر استخدام اليوتيوب والفيديو بوك في تحصيل طلبة الجامعة الاردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد ١١، العدد ٣٤.
- القميزي، حمد بن عبد الله محمد (٢٠١٨): أثر توظيف قنوات اليوتيوب التعليمية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم وآرائهم حولها، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلد ٢١، عدد ٥، مايو.
- إبراهيم، رحاب أحمد (٢٠٢٠): واقع استخدام طلاب الدراسات العليا لليوتيوب كوسيلة للتعلم المستمر، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مجلد ٢٨، عدد ١، يناير.
- بلباي، أشوق (٢٠٢٠): تفاعلية التطبيقات الإلكترونية في الهواتف الذكية (اليوتيوب نموذجًا)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية.
- حسن، هيثم عاطف (٢٠١٧): التعليم والتعلم عبر الشبكات الاجتماعية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

خلف الله، محمد جابر (٢٠١٤): "فاعلية اختلاف أنماط التواصل عبر اليوتيوب والدافعية للتعلم في تقديم مقرر الوسائل التعليمية للدارسين بالتأهيل التربوي بجامعة الأزهر لتنمية التحصيل والأداء والاتجاهات"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٥٦، ديسمبر.
دوابه، إيمان عز الدين محمد (٢٠٢٠): "دور القنوات الثقافية باليوتيوب في تنمية المعرفة العميقة والدافع المعرفي لدى الطلاب"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٥٥، جزء ٥، أكتوبر.

رشوان، جيهان أحمد محمود (٢٠١٩): "أدوات الجيل الثاني للويب ودورها في العملية التعليمية بمؤسسات رياض الأطفال"، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، العدد ١١ أكتوبر.

شقرة، علي خليل (٢٠١٤): الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى.

عبد الهادي، سارة محمد (٢٠١٧): اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالكليات العلمية في جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام YouTube في العملية التعليمية، مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، يوليو، ٢٠١٧م.

عزمي، نبيل جامد (٢٠١٤): بيئات التعلم التفاعلية، المركز دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، عطا، أميرة: "اليوتيوب مع أو ضد"، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، العدد ٥
فروانة، أكرم عبد القادر عبد الله (٢٠١٢): فاعلية استخدام مواقع الفيديو الإلكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

موقع أليكسا (٢٠٢٣) : المواقع الأكثر زيارة في العالم على شبكة الإنترنت. تم الاسترجاع من الرابط:

<https://web.archive.org/web/20210203120227/https://www.alexa.com/topsites>

موقع يوتيوب (٢٠٢٣): يوتيوب بالأرقام. تم الاسترجاع من الرابط:

<https://web.archive.org/web/20171111094352/https://www.youtube.com/y/about/press/>

نصرواين، معين وآخرون (٢٠١٨): "درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في العملية التعليمية في لواء الجامعة"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد ٣٢،

عدد ٧

Cayari، christopher (2011): the YouTube effect: how YouTube has provided new ways to consume، create، and share music، international journal of education & the arts، VOL (12)، NO (6).،

Duffy، P (2008): Engaging the YouTube Google eyed generation: strategies for Using Web 2.0 in Teaching and Learning، the electronic journal of e-learning، VOL ، No (2)، PP 123.

Dunn. J. (2014. 11 20): TECHNOLOGY How (and why) you should use YouTubeinthe classroom.Retrievedfrom:

<http://dailygenius.com/YouTube-in-the-classroom/>

GoogleSupportCenter.Retrievedfrom:

<https://support.google.com/youtube/answer/69961?hl=ar>

Jones، T. & Cuthrell، K. (2011): YouTube: Educational Potentials and Pitfall's. Computers in the Schools Interdisciplinary Journal of Practice، Theory، and Applied Research، Volume 28، 2011 - Issue 1 Retrievedfrom:

<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/07380569.2011.553149?scroll=top&needAccess=true&role=tab>

Snyder. S. L.. & Burke. S. (2008): Using YouTube in the Classroom: A How - To Guide. International Journal of Instructional Technology & DistanceLearning)4.Retrievedfrom:

https://itdl.org/Journal/Apr_08/article03.htm

YouTubeSupportCenter.Retrievedfrom:

<https://support.google.com/youtube/answer/69961?hl=ar>